«صلوات في محراب الشعر» أمسية للصحيح تجمع بين وهج التأسيس ونفحات رمضان في نادي ابن عساكر

تزامنًا مع ذكرى يوم التأسيس وحلول شهر رمضان المبارك وبحضور نخبة من المثقفين والأدباء والمهتمين، أقام نادي ابن عساكر أمسية شعرية بعنوان (صلوات في محراب الشعر) للشاعر القدير جاسم الصحيح، والتي أدارها الشاعر جاسم عساكر مستهلا بالترحيب ومقدّمًا الضيف الذي استهل جولته الأولى بقصيدة وطنية عبّر فيها عن اعتزازه بالوطن واستحضار جذوره التاريخية، مستلهمًا رمزية يوم التأسيس وما يحمله من معاني الرسوخ والامتداد، واستحضار الأمجاد إنسانا ومكانا.

ثم انتقلت الأمسية إلى محطة حوارية أجاب فيها الضيف أسئلة مدير الحوار والتي تركزت في مجملها على الجانب الاجتماعي للشاعر وسيرته، حيث تحدّث عن علاقته بشهر رمضان، مستعيدًا ذكريات الصبا الأولى، وأجواء قريته الجفر، والتي شكّلت ملامح وعيه الشعري الأول. كما استعاد محطات من علاقته بـ«نادي الشروق» والملاعب، ورحلته الدراسية إلى أمريكا مشيرا إلى الأثر الذي تركته تلك المساحات في صقل شخصيته، لينتقل بعدها إلى الجولة الثانية من الشعر، ويلقي نصوصا ذات طابع ديني تزامنا مع ليالي الشهر الفضيل كالقران الكريم، وذكرى الرسول العظيم (ص) وبالطبع لم ينس حبيته (الأحساء).

وقد تخللت الأمسية فقرة تفاعلية، علّق فيها "الصحيح" على مجموعة صور عُرضت لشخصيات كان لها أثرها البالغ في رسم ملامح شخصيته، مستحضرا بعض المواقف الإنسانية والتعليمية معها إبان معاصرتها.

ليختتم بعدها مدير الأمسية بالشكر للضيف والحضور الذين أبدوا ارتياحهم وسعادتهم بهذه الليلة الجميلة وهذه الرحلة الاستثنائية في حياة شاعر جماهيري كجاسم الصحيح، ليتم بعدها استدعاء رئيس النادي الأستاذ علي عساكر والمضيف الحاج أحمد عساكر لتسليم شهادة الشكر والتقاط الصور الجماعية والشخصية.